

الكتاب إلكتروني المفهوم و المزايا

د. محمد محمد السعيد نعيم
قسم الحاسب إالى
كلية التربية النوعية
جامعة المنصورة – مصر

المقدمة:

في عصرنا الحالى يتضح أن قنوات الاتصال الالكترونية تمسك السيطرة على زمام الامور فإن القضية الأهم هي قدرة بقاء الكتاب التقليدي على هيئته الحالية في المكتبات الجامعية. فربما تظهر قناة ناقلة للمعلومات أقل سلبية وتغير طريقة الدراسة والقراءة إلى طريقة أكثر فاعلية و أكثر تفاعلية. (Laree Susan, 2001,13)

ومصطلح الكتاب الالكتروني " Electronic Book " يصف صورة من صور الكتب لا تتركب صفحاتها من حبر الطباعة الثابت، و إنما من معلومات إلكترونية ديناميكية. (Philip Barker , 2004,151-159) .

هذا وإن التقارير المختصة تنقل أن حجم سوق الكتب الالكترونية يبلغ 250 مليون دولار أمريكي، وفي فبراير 2001 تنبأت Eduventures.com بحدوث نمو في صناعة الكتب الالكترونية ليصل إلى 850 مليون دولار أمريكي بحلول عام 2004 وعند مقارنته بحجم سوق مبيعات كتب التعليم العالي الذي يبلغ 324 مليار دولار أمريكي الذي ذكرته دورية " Publishers Weekly " في عدد مايو، نجد أن صناعة الكتب الالكترونية لا يزال ناشئاً بمعدل نمو ثابت. (Bonnie A. ,2001,470).

مفهوم الكتاب الإلكتروني E-Book :

تنوعت مفاهيم الكتاب الإلكتروني ومنها :

-يعرفه كل من (Norshuhada & Monica ,2001,1) على أنه رؤية جديدة للكتاب المطبوع في بيئة إلكترونية ، حيث الكتاب الإلكتروني تطوير للكتاب المطبوع بإضافة الخصائص الإلكترونية المتمثلة في خصائص الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة والبحث والملاحظات.

-ونظراً (Marshall c.& others, 2001,41) إلى الكتب الإلكترونية على أنها أجهزة منفصلة للقراءة تعتمد على مفهوم وشكل المستند الورقي المتعارف عليه، وأنها تستخدم التفاعل بالقلم الرقمي ، وأنها سوف تدعم الأنشطة البحثية من خلال استخدام الحواشي والتعليقات التي يضيفها القراء على الكتاب.

ومن خلال هذه التعريفات المتنوعة أوضح الباحث تعريف للكتاب الإلكتروني :

- إنه رؤية جديدة للكتاب الورقي في صورة إلكترونية مع إضافة عناصر الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة والبحث ، وهو بهذا يجمع بين سمات الكتاب الورقي المطبوع وسمات الوسائط المتعددة مع دمج سمات النص الفائق بالإضافة إلى إمكانيات أخرى للبحث والتعامل مع المعلومات .

مزايا الكتاب الإلكتروني :

-هناك Text: ايا للكتاب الإلكتروني تتمثل في. (Texas Legislature,2004,7-9)

1 للنص Text :

من الم Graphics: أي خط في الكتاب الإلكتروني و بأي حجم و أي شكل ، كما يمكن استخدام عدسة إلكترونية مكبرة لتظهر الجزء المطلوب من النص بنسبة التكبير المطلوبة أيا كانت ويمكن عرض النص بطريقة النص القياسي Standard text أو النص النقطي Bit mapped image أو النص المتحرك Animated text مع مراعاة التدرج في العناوين للفصول والموضوعات .

2 للرسوم Graphics :

من الممكن أن يحتوي الكتاب الإلكتروني على عدد كبير من الرسوم الصور و الأشكال التوضيحية ، دون زيادة في وزنه أو حجمه ويمكن التحكم في حجمها بحيث يمكن تكبيرها لتملأ الشاشة لتتيح رؤية أوضح .

3 نظام الإبحار Navigation System :

يتيح الكتاب الإلكتروني استخدام أنماط مختلفة من الإبحار والتجول داخل الكتاب الإلكتروني مثل خرائط الإبحار أو جداول المحتويات مع الروابط الخاصة بها وكذلك خاصية البحث عن كلمة أو جملة وينبغي أن يستخدم أنظمة إبحار قوية للربط بين أجزاء الكتاب ويمكن أن يكون الإبحار كذلك من خلال القوائم أو الرسومات أو الوصلات الفائقة .

4 الوصلات الفائقة Hyperlinks :

يراعى في الوصلات الFeature: محتواها للربط بين أجزاء الكتاب وبعضها البعض، مثل جعل النص الفائق بلون مختلف لتمييزه عن باقي النص.

5 خاصية البحث Search Feature :

يزود الكتاب الإلكتروني بأداة للبحث عن فقرات معينة أو معلومات بعينها داخل الكتاب والانتقال لها عن طريق البحث وهذا أسهل كثيراً عنه في الكتب المطبوعة.

6 الصوت Sound :

قد يحتوي الكتاب الإلكتروني على أصوات معينة مثل أصوات الموسيقى أو التعليق الصوتي أو أصوات طبيعية.

7 الرسوم المتحركة والفيديو Animation and Movies :

قد تحتوي الكتب الإلكترونية على Simulations: عمدة بالألوان كما يمكن أن تحتوى على لقطات فيديو خاصة بالمحتوى المعروض.

8 المحاكاة التفاعلية Interactive Simulations :

قد تحتوى بعض الكتب الإلكترونية على أنماط من المحاكاة عن طريق صور يمكن للطلاب استعمالها ونقلها من مكان إلى آخر مثل تنفيذ تجارب الكيمياء والتفاعلات الكيميائية وما يصاحب ذلك من تغيير في اللون أو التسخين أو انفجارات كل هذا يحدث على الشاشة كما لو كان حقيقياً .

9 مؤتمرات الفيديو Video Conferencing :

يمكن من خلال الاتصالات الحديثة أن يتاح في الكتاب الإلكتروني تكنولوجيا حديثة بحيث عن طريق لمس الطالب لصورة معينة يمكنه الاتصال أو يفتح الحوار مع المعلم أو طالب آخر في أي مكان وبالتالي يكون الطالب قادراً على عرض الأسئلة والتفاعل مع المعلم ويمكن أن يكون هناك اتصال بصري بينهما ويمكن أن يشتركا في لوحة بيضاء , منطقة من الشاشة حيث يمكن أن يكتبوا .

10 البيئات الافتراضية Virtual Reality Environments :

يمكن للكتاب الإلكتروني في ظل التكنولوجيا الحديثة أن يسمح للطلاب بارتداء سماعات ونظارات حتى يدركوا أنهم في بيئات افتراضية وبالتالي يستطيعون تضمين القدرة الثلاثية الأبعاد وبالتالي يمكن للطلاب تنفيذ المهام المختلفة بدون مخاطر.

المراجع :

1. Lareau susan (2001) : " The Feasibility of the Use of E-Books for Replacing Lost or Brittle Books in the kent state University Library", ERIC.ED 459862.
2. Philip Barker (2004): Electronic Books and Thier Potential For Interactive Learning ,Computer and Systems Sciences ,Vol. 129 .
3. Norshuhada S. & Monica L.(2001) : Multiple Intelligence Based E-Books. At <http://www.ics.ltsn.ac.uk/pub/conf2001/papers/Shiratuddin.htm>
4. Marshall C.& others. (2001) : Designing e-books for Legal Reseash ,ERIC, ED 459817.
5. Bonnie Allen (2001): E-books, The Latest Word: Proceedings from The Acquisitions Institute at Timberline Lodge, Library Collections, Acquisitions, and Technical Services , Vol. 25, No. 4
6. Texas Education Agency : Accessibility of Information in Electronic Textbooks For Students Who Are Blind or Visually Impaired , A Report to the 75th Texas Legislature from the Texas Education Agency.
7. Zygmunt Scheidlinger (2004). The E-book vs. The Ordinary Book. Educational Technology & Society , Vol. 7, No. 1.